

المحاضرة رقم 09

خدمات الإنترنت

- البريد الإلكتروني (E-mail (***)

يمثل البريد الإلكتروني إحدى المميزات الرئيسية للإنترنت و أكثر خدماتها انتشارا في جميع الشبكات المرتبطة بها و يسمح بتبادل غير متزامن (Asynchrone) للرسائل من حاسوب إلى آخر عبر الشبكة، كما يمكن أن تكون الرسائل مصحوبة بالصوت و الصورة، إذا توفر للطرفين المتصلين ميكروفون و كاميرا؛ و يعتبر البريد الإلكتروني أحدث وسيلة لتبادل الرسائل بين الأفراد، و تتميز هذه التقنية بالسرعة و الكفاءة و الفعالية باستغلال إمكانيات الشبكة المختلفة، و قد أجمع خبراء الإنترنت على أن خدمة البريد الإلكتروني هي من أفضل الخدمات و أهمها التي يمكن أن يستفيد منها مشتركو هذه الشبكة التي تزخر بالكثير من الخدمات المهمة؛ كما أن الاتصال عن طريق البريد الإلكتروني يسمح للمستخدمين بإرسال الرسائل النصية أو جداول الكترونية أو رسومات أو فيديو أو صور من شخص لآخر عبر سلسلة الحاسبات الآلية المتصلة بالإنترنت، و يعتبر وسيلة ملائمة و سريعة لإمداد المعلومات، بالإضافة إلى أنه منخفض التكلفة.

و يتميز البريد الإلكتروني بما يلي ٣ :

- السرعة الفائقة و انخفاض كلفة الاستخدام، حيث لا يكلف إرسال المعلومات عبر البريد الإلكتروني سوى ثمن مكالمة هاتفية محلية من مكان الإرسال على مريد الخدمة المشترك معه، بصرف النظر عن المكان الذي سوف ترسل إليه المعلومات إلكترونيا.
- إمكانية إرسال المعلومات و نشر الرسالة إلى أكثر من شخص مشترك في نفس الوقت.
- إمكانية إرسال الصور بأنواعها الثابتة و المتحركة و الأصوات و الموسيقى.
- إمكانية نقل ملفات ضخمة من المعلومات و تبادلها، و لا تستغرق عملية إرسالها واستقبالها سوى ثوان محدودة.
- يمتاز البريد الإلكتروني بالسرية حيث لا يطلع على المعلومات المرسله إلا المستقبل

- التيلنت (*) (Telnet)

و تعرف أيضا بخدمة "الربط عن بعد"، و هي عبارة عن برنامج خاص يتيح للمستخدم أن يصل على جميع الحواسيب في جميع أنحاء العالم، و أن يرتبط بها حيث تجعل خدمة تيلنت من حاسوب المستخدم

(****) Messagerie Electronique.

(*) Emulation de Terminal

زبونا (Client) للتيلنت باستخدام بروتوكول تيلنت، و ذلك لكي يتمكن من الوصول إلى البيانات و البرمجيات الموجودة في إحدى خدمات تيلنت (Serveurs) الموجودة في أي مكان من العالم. و تستعمل خدمة التيلنت من أجل الإرتباط بالحاسوب الضخمة للمكتبات و مراكز المعلومات و مراكز البحث للإستفادة من خدماتها ونظمها كالبث البليوغرافي و الإطلاع على الفهارس و قواعد البيانات المتخصصة. و إذا أردنا التوضيح أكثر فيمكن القول بأن التيلنت تشبه "الفيديوتكس" (Vidéotex) أو "المينيتال" (Minitel) غير أن التيلنت عالمية و ذات تكلفة قليلة جدا و تتمتع بخدمات متعددة، و مستعملة من طرف الجامعات و بعض الوزارات و الهيئات الحكومية، و تتميز بالسرعة مقارنة بالفيديوتكس. الذي يتميز بالمحلية أو الوطنية و ارتفاع التكاليف و بطء الخدمة و مستعمل من طرف المؤسسات. كما أن من سلبيات التيلنت هو استعماله للنصوص فقط من دون الأشكال و الرسومات، بالإضافة لعدم توحيد المعايير (Non Standardisation) بالنسبة للتطبيقات الموجودة، و هذا مما أدى بالكثير من المكتبات التي كانت تقدم خدماتها عن طريق التيلنت إلى عرض خدماتها باستعمال شبكة الواب.

- خدمة بروتوكول نقل الملفات (FTP^(*))

تعد خدمة نقل الملفات من الخدمات المهمة في شبكة الأنترنت تسمح بإيجاد ربط مؤقت لحاسوبين لنقل الملفات بينهما و هو برنامج واسع الانتشار يسمح بنقل الملفات سواء كانت نصوصا أو أرقاما أو صورا أو برامج حاسوب أو ملفات صوتية، و أهم خصائصه أنه يعمل بشكل تفاعلي بين المستفيد و الحاسب المضيف، و يقوم بتنفيذ الأوامر بعد مسالة التدقيق (ID) أي معرفة الاسم و رقم الحساب و العنوان البريدي للإستفادة من الخدمات، إلا أن هناك بعض من الحواسيب المفتوحة للجمهور دون مقابل. و إذا كان نقل الملفات في السابق يتم من خلال مواقع متخصصة (مواقع TFP) ، فإن مواقع الواب تسمح حاليا بحفظ أو فتح الملفات إنطلاقا من حاسوب المستعمل لتسهيل إجراءات النقل و التنزيل (Téléchargement).

- خدمة المجموعات الإخبارية (News Groups)

و تسمى أيضا خدمة أخبار الشبكة (Net News)^(*) أو جماعات المناقشات او خدمة المنتديات الإلكترونية (Groupes de Discussion) أو جماعات الإهتمام المشترك. و يتم نشر و توزيع المجموعات الإخبارية بالأنترنت عبر خدمة تدعى لوحة النشرات (BulletinBoard) الإلكترونية و التي نشأت كجزء من شبكة حاسبات قديمة كانت تعتمد على الإتصال عبر شبكات الهاتف لتبادل المعلومات تسمى "يوزنت"

(*) File Transfer protocol.

(*) تدعى أخبار الشبكة Net Work News، و تتركب غالبا الكلمتين في كلمة Netnews أو News، و تستخدم مصطلح المجموعة الإخبارية (News Group).

(Usenet)^(*) ثم تحولت معظمها إلى الأنترنت، و تدل حاليا على جميع المواقع المشاركة في تبادل أخبار الشبكة بصرف النظر عن نوعية الشبكة المستخدمة أو هويتها.

و يمكن مقارنة هذه المجموعات بالمنتديات أو المقاهي أو النوادي الفكرية أو الحلقات النقاشية التي تعقد في الأماكن العامة أو الخاصة و التي تضم أفرادا من داخل البلد وخارجه و يجمعهم اهتمام مشترك بموضوع معين، يتعرضون له بمزيد من الفحص و التدقيق والمناقشة الواسعة. فهي نواد أو منتديات للنقاش و تبادل الآراء و المعلومات و الإشتراك في ملتقيات و ندوات و مؤتمرات متخصصة في مجال معين تقيمها الجامعات و المؤسسات المهنية عن بعد. و تشمل موضوعات الاهتمام على سبيل المثال النشاط العلمي كالحاسوب و العلوم و الموضوعات الإجتماعية و الموضوعات التجارية كالمنتجات والخدمات، و كذا موضوعات السياسة و الآداب و الخيال العلمي و موضوعات تتعلق بتنظيم و إدارة شبكة الأنترنت، و موضوعات الأخبار و التحاليل بالإضافة إلى الترقية والإستجمام و الطهي و الفكاهة و اللياقة البدنية و الموضوعات الساخنة، و غيرها من مجالات الجد و الهزل على السواء.

و لتوفير مقومات النقاش و التواصل الفعال بين مجموعة كبيرة من الأفراد فإن خدمة المجموعات الإخبارية تجمع بين خصائص العديد من آليات الإتصال و هي :

- تسمح لأي فرد بإصدار رسالة ليطلع عليها الآخرون.
- تقوم بتوزيع كل رسالة على عدد كبير من المشاركين كما هو الحال بالنسبة للجريدة.
- تقوم بالتركيز على موضوع معين.
- تنشر هذه الخدمة نسخا من الرسائل بسرعة كما هو الحال في خدمة البريد الإلكتروني.
- تكفل هذه الخدمة فرصة الإستماع إلى المحادثة أو توجيه الأسئلة أو تسجيل مداخلة تتضمن تعليقات سريعة.

(*) تعرف Usenet بأنها نظام للمناقشات العالمية الموزعة (Système de distribution mondial et distribué) و هي عبارة عن مجموعة من جماعات المناقشات [أنظر [DUFOUR, Arnaud. *opcit.* p.64 :